



# مكتبة جامعة الرياض

## مخطوطة

المقدمة السنية في الانتصار للفرقة السنية

المؤلف

ولي الله بن عبدالرحيم بن وجيه الدين (الدهلوي)



عبد الله التتري وناهيك به عما وزهلا لم يقم من برسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 لم يقم قرأ محابه وسئل عبد الله بن المبارك وكفى بهجالة ايها افضل معاوية او عبد  
 بن عبد العز بن فقال الغار الذي حذلق في بن معاوية رضي الله عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خير من عن بن عبد العز بن كذا مرة اشأت بذلك ان فضيلة محبة ورواية  
 صلى الله عليه وسلم لا يعد لها شيء وهذا فيمن لم يغز الا محبة روية رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فيها لك فيمن ضا اليها اذ هاجر وجاهد في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وانفق امواله وذهابته وبنده ومجته او نقل ثيابا من الدين الى من بعده فهذا مما لا يمكن  
 احداك فضله اصلا فلا شك اذ الشيخين من اكايا الصحابة رضي الله عنهم بل افضلهم  
 فكيف هم كفو وندقة وضلالة وتخطي راحة الله تعالى لا يجوز الصلاة خلف  
 الواقفة لا انها لك واخلافة الصديق رضي الله عنه فهو وقد اجتمعت الهجاء رضي  
 عنه فله وفي الخلاصة من انك خلافة الصديق رضي الله عنه كغيره فهو كافر وفي الغنيابي  
 وتكره الصلاة خلف صاحب هوى وبدعة ولا يجوز خلف الواقفة ثم قال وحاصله  
 انه كل ما هو هوى يكفر به لا يجوز والا يجوز ويكره وكذا من انكر خلافة عمر رضي الله  
 عنه فاصح الاقوال واجابت الشيعة ما نيا بان ما نسب الى الشيعة من قد في عايشة  
 في شام عن ذلك ثم حاشاهم نعم ما خالفت امر الله اي قوله تعالى وقوف في بيوت كن  
 وجاءت بصره واقدمت على حرب علي رضي الله عنه وبغضته وحرب علي هو حرب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله حربك حربى صلوات محمد الطعن اقوالا من  
 بلان متا ليسوت والنهي عن الخروج منها ليس شاملا لجميع الاحوال والا لانه  
 يدل على ذلك خروج بعضهم معه صلى الله عليه وسلم في بعض الاسفار فكان عاما  
 فخصوا بعض ظواهر الدلالة للمجهول ان يخرج بعض الباقي بعدا للتخصيص لعل  
 مشركته يستبطل او كانت عايشة رضي الله عنها مجتهدة اخرج الترمذي عن ابي  
 موسى انه قال ما اشكل علينا في رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فعلنا  
 عايشة الا وحدثنا عندها علما فيكون خروجها في بعض الحالات والا لانه  
 لمنافع ومصالح تراها مخصصة عند ما من هذا العموم فلا محذور على الظاهر  
 سياق قوله تعالى ولا تخرجن تبرج الجاهليتين الاولى ان الطراد انما هو النهي عن الخروج  
 بلاستر ولا حجاب ثم ان خروجها الى البصرة كان لا صلاح لا الحجب كما حققه بعض



ولو كان الحج كما يشتهر فلا بأس أيضا لأنه عن اجتهاد والمجتهد وإن كان مخطئا لا يكون  
 مواخذا وتلا أيضا وفي قوله تعالى لو لا الكتاب من الله يسبق لولا حكم من الله يسبق  
 في الحج وهو أن لا يعاقب المجتهد في اجتهاده بل نقول حكم خطأ المجتهدين حكم الأهل  
 والأصالة روى رزين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله  
 يقول ٢ الله عليه وسلم سألت ربي عن اختلاف أصحابي بعدي فأوحى الله إلي يا محمد إن  
 أصحابك عندي بمئة لذة الخوض في السماء بعضها أقوى من بعض وكل نور فمن أخذ  
 بشيء مما هم عليه فهو عند الله على شيء ثم قال أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتدوا  
 أما حديث حرب بن زريق فيمكن أن لا يكون وصلا له عايشة أو يكون مخصوصا ببعض  
 الحواريين إذ يمكن أن يكون إلا ضافة للعهد ثم ذكرت الشيعة ثم يحال كتبهم الباطلة  
 وتزيفها لكتب أهل السنة إن روى في كتب الشيعة أن ابن مكرم كان جالسا عند  
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم روت عليهما امرأة من أنصاريين النبي صلى الله عليه وسلم  
 فكانه أنكر عليهما فقالت هو أعمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست أنت  
 عميا وروى في كتب أهل السنة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل على عاتقة على كتفه  
 فادهاقها قوماً يصفون المعانف ثم قال يا حمزة هل شيعت بهذا الشيعة لا يمكن أن  
 ينسب إلا إلى ذلك الناس فكيف إلى سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم أقول أخرج  
 البخاري ومسلم أن عاتقة رضي الله عنها قالت والله لقد دلت النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقف على باب حجرية والحشنة يلعب بالحولاء في المسجد ورسوله الله صلى  
 الله عليه وسلم يستريح إلى الأمام قالت فاقدر الله لي هذا الحديث ثلثي السن الحرة على  
 الله وهذا يدل على أنها كانت صغيرة يومئذ غير مكملغة وإن الله كان لهوا  
 مشغولاً عما إذا لعب والحجاب بمئة الرمي في الأعداء للاجتهاد إلا ترى  
 كان في المسجد فظهر أن قولهم حمل عاتقة وقولهم يصفون المعانف من تحريفها  
 فتحمل الله قالوا العبد الضعيف عفى الله عنه ذهب الشيخ قدس سره في تكفيت في  
 الشيعة إلى ما اختار علماء ما وراء النهر والحج فيه مجال كما أشهدنا إليه سابقا  
 المتك بالاحاديث التي ذكرها نظر كما لا يخفى فإن اللعنة لا تخص بالخاص قال عليه



الصلاة والسلام لعن الله السارق الخ ولعن المستوشقات الخ وقوله فانهم منكم  
 وبغضها كف اه تقاير كقوله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر  
 وما ذكره قدس ستر في قوله صلى الله عليه وسلم حزنك حزني وقوله فاطمة  
 بضعة مني من التاويل يتاقي في قوله عليه الصلاة والسلام من ابغضهم فقد ابغضني  
 واما رجوع اللعنة والتكفير على القائل فمغناه التاثير باتفاق العلماء وهذه الدلائل  
 كلها ناهضة على محادي على رضي الله عنه وسابيه ولو كان من الصحابة واهل السنة لا  
 يقولون بتكفيرهم ثم ان كتب الشيعة مملوءة بما مور شيعة لا يمكن نسبتها الى اهل  
 البيت رضي الله عنهم بقول الناظر فيها يادي الرأي سبحانه فذا يهتان عظيم  
 لو لم يكن الا ما دونه عن بعض ائمتهم في قصة ام كلثوم رضي الله عنها انه قال اول  
 فرج عنا وما نسبوا اليهم من تحليل فريج الحادية لكفاهم تشاعة ائمتهم والله  
 قال الشيخ قدس ستر اعلم انه ان خول بين الصحابة الكرام رضي الله عنهم والحكم  
 فيما جرى بينهم من المشاجرات سوء ادب وامانة شقاوة والا سلم ان يقوض  
 الى الله تعالى ما وقع بينهم وبقي كلهم اجمعين على ان جميعهم موجب الى الله تعالى صلى الله  
 عليه وسلم لقوله عليه الصلاة والسلام من اجتمع فنجي اجتمع فالاشافعي ووجه الله  
 او قال ابن عبد الوهاب بن تكلل جماع طهر الله عنها الذين اخطئوا عنها السنن ولكن  
 الشيعة الشيعة لما اجتمعوا على سب الصحابة رضي الله عنهم وكفوا فيهم وعادوا  
 على علماء الاسلام ان يرحوا عليهم ما استطاعوا وكان من هذا القليل القليل في  
 ماجرى من هذا الفقه في هذه الرسالة كما نبهت عليه في صدر الكلام ربنا لا تتركنا  
 ان نسينا او اخطانا الآية هذا ما يستر في ردهم واسئل الله سبحانه ان يثبت  
 قلوبنا على دينه ويرى فتننا لما بعد جيبه صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه  
 اجمعين ويختتم الرسالة بالخاتمة المحشدة ذكر مناقب اهل البيت رضي الله عنهم  
 قال الله تعالى فما يريد الله ليزهبن عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا  
 اكثر المحشدة على انها نزلت في علي وفاطمة والحسين رضي الله عنهم لتد كبريت



عظمهما بعدة وقيل نزلت في نسائه صلى الله عليه وسلم لقوله سبحانه واذكرون  
ما يتلى في بيوتكن ونسب الى ابن عباس رضي الله عنهما وقيل المراد النبي صلى الله  
عليه وسلم وحده واخرج احمد عن ابي سعيد الخدري انها نزلت في خمسة النبي  
صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم وذهب الثعلبي  
الى ان المراد من اهل البيت جمع بني هاشم والمراد من الوحي الاله والشك فيما يجب  
الايمان به وثبت من بعض الطرق تحميمهم على التلذذ ولما نزلت هذه الآية ندرج  
ابناءنا وابناءكم دعاهم صلى الله عليه وسلم فاحتضن الحسين واخذ بيده الحسن ومشت  
فاطمة خلفه وعلي خلفها فعلم انهم المراد من الآية وعن مسود بن عمار مائة ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن ابغضها ابغضني ومن رعاها رعبني ما  
دابها ويؤذي بي ما آذاها وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في طائفة من النهاب حتى اتى خباء فاطمة فقال انك كع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء  
يسعى حتى اصاب كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني  
احبه فاحبه واحب من يحبه وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اني تارك فيكم ثقلين ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب  
الله حبل ممدود من السماء الى الارض وحشيتي اهل بيتي ولن يتفترقا حتى يرد علي الحوض  
وانظروا كيف تحلفون فيهما وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة  
والحسن والحسين رضي الله عنهم انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم ومثلت عايشة اي  
الناس كان احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال  
قالت نزعها عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما رجاؤنا  
من الدنيا وعن علي بن الحسن اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصديق الى الناس و  
الحسين اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك وعن انس قال لم يكن احد  
اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقاله والحسين ايضا كان اشبههم برسول  
الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاملا لحسين بن  
علي عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم المركب هو



وعنه عائشة رضي الله عنها في قصة تحريم الناس بهذا يوم عائشة انه قال  
صلى الله عليه وسلم لا تمسكوا بي في عائشة فان الوحي لم ياتي بها في ثوب  
امرأة الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذ كان يا رسول الله وقال لفاطمة رضي الله  
عليها يا بنية الا تحبتي ما احب قالت بلى قال فاجبت هذه وعنها قالت ما غرت  
على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كانه  
يكسر ذكراها وبما ذبح الشاة لم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صلايق خديجة في ما  
قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها  
ولد وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس مني وانا من  
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله تعالى لما يغذوكم به من نعمه  
واحبتوا النبي صلى الله عليه وسلم واحبتوا اهل بيته لحيي وعنه ابن خلد قال وهو اخذ بياب الكعبة  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح  
من ركبها نجي ومن تخلف عنها هلك ثم تعرض الرسل الى الحمد لله قال العباس الضعيف  
عقل الله عنه من عجب ما وقع لي ان باحثي رجل يميل الى الشيعة فقال ما ذا تقول  
فالا انا جوف القادق رضي الله عنه اكان عالما به لا يجتهد في ضايعه عنه ائمة  
اهل السنة ايقول قوله ويح تقليده ام لم يكن كذلك قلت نعم كان عالما به لا يجتهد  
رضيا عنه عنه ائمة اهل السنة وجعلوا عنه العلم وصحة كبار الصوفية واستفادوا  
منه وكان في الدرجة العليا من هذه الامور لا شك في ذلك عنه تاخا فلم لا تقله  
ولا قل له فان افضل من سائر الائمة المجتهدين لقبحهم احد ما ان من اهل البيت  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم او صلح بكتاب الله وعنه في اهل بيتي واذا كان بعض  
الشافعية اشد على وجوب تقليد الشافعية بقوله عليه الصلاة والسلام الائمة من  
قريش فقول النبي هو فلذة كبده صلى الله عليه وسلم اولئك والثاني انه لم يختلف فيه  
احد من الفرق واما سائر الائمة فابتنهم اصحابهم وطعن فيهم الشيعة والزيدية والذين  
لم يختلف فيه اهل القبلة احق من اختلفوا فيه بالحق وانه قلت انما اقله ولا اقله  
له لان لم تثبت اقواله عنه عن طريق نقل صحيح والذي ينسب اليه من المذهب انما هو  
الشيعة وهم كفر او فسقة لستهم الصابة رضي الله عنهم وهذا جرح عظيم اسقط اعلا  
لهم ودفع الامن عن رعايتهم ولان هذا الذي ينسب اليه يخالف الاحاديث الصحيحة  
التي وصلت اليها من الثقات ولو كان له من هبه مدونة لقله انما لاهم كانوا يبالسون



ويظنونه وياخذ منه عنه قال لا شبهة ان اصحاب ابي حنيفة هم الذين اعتنوا بتدوين  
منه مذهبهم وجمع اقواله واصحابه الشافعي وما كان سالكون غافلون مع اعتناهم في الجمل بفضله  
اي حنيفة ويكفون بمجتهده هكذا كل امام مجتهد اصحابه اعتنوا بتدوين مذهبهم عندهم دون  
غيره ولا يقدر ذلك في اتصال تلك الاقوال وصحة نقلها عنه واذا تتبعنا هذه المذاهب المذكورة  
فليس منها مذهب الا وخالف بعضه الاحاديث الصحيحة كابي حنيفة لا يقول برفع اليدين  
عند الركوع والرفع منه ولا بالركعتين يوم الجمعة والامام الخطيب ولا بنصاب صلاة الجنب وكوفتها  
بخمسة اوسق ولا بجعل المجلس مع صحت الاحاديث في كل ذلك وكنه كل امام ومجتهد وامثال  
هذه القوي الكثر من ان تخص وفي الشيعة عباد متقون صادقون محتاطون في الرواية وقد  
عرف من مذهب الخارج انه ياخذ بقول الصادق وان كان متناقلا فاليد عنة ثم الفرقة الناجية  
كيف تتبين كل يد عني الله هو التاجي لان ما عليه الصحابة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم  
هو الظاهر المتبادر والمتبين عند التحقيق او بعده وهو باطلا بغير قد اختلفوا بعده صلى الله  
عليه وسلم اختلفا عظيم حتى اكل الامر الى القتال وليس بعده شيء وانما يقتضيه الانسان ويعتد عليه  
وما كانا النبي صلى الله عليه وسلم ليجوز لنا على شيء مشتبهه ولا في الاختلاف من حقيقة اجل  
الجانبيين وبطلان الآخر فلا يكون كما يكون حيث لا عليه اصحابي واذا ثبت ان المراد مذهب عليه  
الصحابة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم والشيعة يدعون انه على ذلك وانما قلنا دعاهم اليهم  
امر النبي صلى الله عليه وسلم خالصا لا يشوبه احد شعبي ذلك واهل السنة يدعون انه على  
ذلك وقلنا دعاهم اليه امر النبي صلى الله عليه وسلم الى التابعين ثم ادى التابعون مذهبهم الى  
اليهم ثم اذا انصفنا علمنا ان الشيعة اصدقتهم واقوالهم حجة لانهم يتلون بشي واحد  
لا يكذب بعضه بعضا من قبل ائمة لم يخلف فيهم الناس الا الشيعة ولا اهل السنة ولم ينالوا  
معتز فن بعظم محله في العلم مثل علي كرم الله وجهه والامام محمد الباقر والامام جعفر الصادق  
رضي الله عنهم واما اهل السنة فيلقن باشيء مختلفة بكن بعضها بعضا تقول طائفة بحسب  
من يسئل لذكر وليس الامارة وتقول طائفة لا يجب الوضوء منها وكل يستند مذهب الى بعض  
الصحابة ويقول انه احد النمام امر النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وانما ليس منسوخ وانما عليه  
العمل ولا بد ان احد الامرين صادق والآخر كاذب وما جعله الجلال الدعاء في شرح العقائد  
الشيعة من قولين تعيين الفرقة الناجية من ان سياق الحديث يدل على ان هذه الفرقة متبعة



الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأثر الصلاة فقط وليس أحد كذلك إلا أهل  
 السنة فإن الشيعة إنما يتبعون أحاديث أئمتهم زعماء منهم ثم معصومون من الخطأ  
 فليس ينبغي لأحد من أهل هذا البيت إلا يتبع نصوص أئمتهم حتى لو ورثه  
 حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم يخالفه فيه متبعة لا صرة على تقليد  
 ولم يلتفت إلى الحديث وقد اشتهر عن مالك رحمه الله أنه لا يقول بالأحاديث الصحيحة  
 إذا اتفق أهل السعة على خلافها وكذلك نرى الشافعية والحنفية في القوم  
 والاشاعرة والماتريدية في الأصول إنما يأخذون بأقوال أئمتهم ويتشغلون بالتخرج  
 على نصوص أئمتهم لا يبالون بمخالفة الحديث ولا بمخالفة فقهه فإن وجدوا مخالفة  
 من هبهم قد حواري أساده أو أولاده ولو قالوا لا بعيدا وقالوا إنما علم منا فلا تظهر  
 لهم وجهه أوجب العدل عنه فليس لنا أن نأخذ به ولا تفعل الشيعة أكثر من ذلك قلت  
 يا هذا لقد عاين العوام فظهرت لا تميز بين الغث والسمين والباطل والحق المبين إلا تميز  
 بين قولنا لنقلنا فمنا أنه قد هبنا متقللا بخالف من هبنا الجمهور وكنا وكنا من المسائل وبين  
 أن ينقلنا فمنا تفاضل من هبنا ويعتوا بتدوين أصحاب الشافعية وإن لم ينقلوا تفاضل  
 صيل من هبنا حيفة ولم يعتوا بتدوينه كنتم ذكرنا أن لا حيفة من هبنا متقللا  
 يجوز تقليد به فقه أهل الكوفة وبخالف أهل الحجاز كفا وكنا مثله ولم يذكرنا فمنا  
 أن الإمام جعفر الصادق من هبنا كذلك نعرف من النبا أنه كان من أهل المدينة بل هب من  
 هبهم في أكثر الأمم وهذا المذهب فيه من الألفاظ والتفصيل ما لا يحصى المذهب ولا  
 يحصل معه الظن أنه من هب أهل البيت إلا تعقل ماذا فالمتبعة وتحليل فروع الحجازية  
 من الشناعة قولك وإنما تتبعنا هبنا فمنا هب الخ أعلم أن الأحاديث على قسمين منها  
 أحاديث ظهرت في الصد الأول والتفقت الصحابة رضي الله عنهم وأتباعهم على روايتها  
 يتها والعمل بها ومنها أحاديث لم تظهر في الصد الأول ولم تتفق الصحابة والتابعون  
 على روايتها والعمل بها فمنهم من بلغه الحديث وعمل بظاهره ومنهم من بلغه وأوله  
 بما يرى من التاوي لأمر حصل عنده ومنهم من لم يبلغه إلا ساءوا فاعين أن مذهب  
 الشيعة يخالف في كثير من المسائل للقسم الأول فإنه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 نحو من سبعين محايلا قال أنكم سترون ربكم وظهور هذا الحديث وقال به أهل الصد  
 الأول والشيعة لا يقولون بذلك بالركنية وكذلك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أحاديث كثيرة في فضائل الطغاة الثلاثة وسائر الصحابة رضي الله عنهم والمنع عن



عن سبهم بطرق متعددة والفاظ متعارفة حتى صارت من المتواتر معنى والشيعة  
لا يقولون بذلك وروى صفة وضوء صلى الله عليه وسلم قريب من عشت بن صايب  
منهم علي رضي الله عنه بطرق كثيرة فانه روى عنه منها ما يتيقن من الباقين عن ابيه  
عن جده الحسين بن علي رضي الله عنهم وهي موجودة عند النجاشي فيما احفظ فلكم  
اتفقوا على غسل الرجلين والشيعة لا يقولون به وقد ظهر لنا من هذه الطرق ان هذا  
المذهب مفتري على جعفر الصادق رضي الله عنه طهورا بيانا فانه ما كان ليه عمارا  
علي رضي الله عنه والشيعة لا يقولون به وروى مسيح الخفين جماعات من الصحابة منهم  
منهم علي رضي الله عنه والشيعة يقولون به وروى النهدي عن المتعة جماعات من الصحابة  
وموافق فيها مائة وثلاثون حديثا في كثرة الحديث انا تتبعنا احاديث اهل البيت مرفوعة  
الفقه والشيعة الا وفيه شيء مروي عندهم وهي تخالف هذا المذهب المقتضى فكان هذا اقوى  
شاهد على كونه مفتريا اما علماء اهل السنة فانهم ما خالفوا قط امثال هذه الاحاديث  
نعم لها اختلاف في القسم الثاني واعتمادهم على قتادة مفتي الصحابة رضي الله عنهم وفتايتهم  
الصحابة كلهم بالخوم بايقين اشد اشد يتم وللمجتهد ان اصابه اجراء وان اخطا اجر  
واختلافهم رحمة فوكك وفي الشيعة قوم صادقون قلبي ان يكون فيهم الصادقون و  
الكذابين قد يصدق وكنا لما رأينا تعصبهم لذهبهم ودعوتهم اليه ارتفع الامان عن رطان  
لا يتما فيما يكون تا يمد المذهبهم ولا نسلم ان الخاري يحق لنا ان نذكر عن المبتدع فيما يدعون  
اليه او تفرعوا به ولو ثبت شيء من ذلك فانما هو اذ اروي ذو بدعة مع قوم من اهل العدل  
اولم يكن داعيا الى منعه كيف لا ومن الامر المتفق عليه ان دعوى المبتدع لا تقبل اذا كان داعيا  
الى بدعة قبيحة لا يخلوا مما اذ ينادي الخ قتل بل انظار المتبادر ان ينادى ما عليه الصحابة في زمان  
النبي صلى الله عليه وسلم وبعده جميعا واختلفا فهم لا يرضون في امور الاجتهاد فيها مبالغ والا  
قوا لا يختلف فيها مبالغ اما حجة جميعها او بعضها صواب وبعضها خطأ صاحبها معذورا  
لاجتهاد وكنا مقلد واما الفتن فقد ظهر الدلائل على حقيقة الحق وخطا الخطي ولم يبق



التباس واذا كان الامر كذلك فاهل السنة هم الذين يصلح عليهم انهم ما عليه واصحابي دون  
 الشيعة قوله ثم اذا انصفنا الخ ليس في محله بل من انصف علم ان الشيعة يقولون ان اكلوا الصحابة  
 ارتدوا واعادهم الله عن ذلك بعد النبي صلى الله عليه وسلم فما لهم والصحابة وابنهم ما عليه  
 الصحابة ثم اختلاهم فالروايات ليس تكذبها بل الجمع صادقون والكل سنة بمنتهى قوة القل  
 على سبعة احرف تو سعة من الله على هذه الامة دل على هذه التسعة عدم تقيفوا النبي  
 صلى الله عليه وسلم من اخر صلاة العصر حتى وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم ومن لم يرقه وقوله لمن  
 صلى ميتما ثم وجد الماء فاعاد ذلك الاجرمين وقوله لمن لم يعدا صلت السنة وقوله تعالى ما  
 قطعتم من لينةا وقت قتلها الا صلواتها فاذن الله الى عباده ذلك مما لا يحصى من الدلائل و  
 الروايات عن ائمة اهلا البيت رضي الله عنهم في كتب كثيرة جدا بحيث لو جمعها احد بانفرادها  
 لم يكن باقل مما جمعتم في كتبكم ونحن قائلون بها الا ان الروايات المفتيات التي تفردت بها لا نقول  
 بها وليس هذا بضائنا الا انهم لا يقولون بالروايات التي تفردت بها قولا وما جعله  
 الدواني الخ قلت هذا تدليس عندك فان الشيعة لا يقولون بالمذهب لان حقيقة جمع المخطا  
 المستبطات من الكتاب والسنة فلا تقولون بالاستباط بل تقولون كان الله يوحى الى  
 الامة وحيا باطنا فاني هذا المذهب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واثبات الصحابة  
 رضي الله عنهم بخلاف ما هذا المذونة فاليها جميعها متفقة على اصل واحد وهو تتبع الا  
 حاديث والآثار والاستباط منها والقياس عليها ومن لم يقل بحديث او اثبات فليقام قاض  
 في صحة الحديث عند او كونه حكما معمو لا به ثم لا عذر بالعوام المقلدين اذ ليس لهم منصب  
 البحث والتفتيش واما العلماء فهم على حدة يشيرون الى الله صلى الله عليه وسلم اذا وضح ولم لا  
 خيفة والثابت في رحمة الله تعالى من نقص على لنا اذا خالفت اقوالنا حديث كافي على  
 الله عليه وسلم فاتيكم اقوالنا وخذوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم وذلك من هنا قلنا  
 اجبت بهذه الاجوبة بهت ولم يستطع ان يرد شيئا على انه كان زورا في نفسه لمناظرته من  
 مدته مدنية وانما قلت ما قلت بديةة والحمد لله رب العالمين قال العبد الضعيف عفي الله  
 عنه اصل قولنا الشيعة وامسائلهم مسألة الامة فانهم لا يكفون الصحابة رضي الله عنهم  
 الا انما منها انهم خالفوا الامام الحق ولا يطعنون فيهم الا ايضا بالعدم استحقاقهم الامة  
 ولا يخالفون القول المشهور لها بالخفاء في مخالفة الرواية والمتبعة ومعهم الى جيلين الامة  
 باقوا الامة الى فيه ذلك من مواضع الخلاف كمالا يخفى فلا يتأتى نقض مذتهم الا بغير



هذا الأصل وهذا البناء قالوا الامعة رياسة عامة في الدين والدنيا نياية عن النبي صلى  
الله عليه وسلم وشيخ الامام ان يكون معصوما عالما بجميع الاحكام مفتيا في الطاعة اقول  
هذا التقدير ينافي قولهم بامامة زين العابدين ومن بعده رضي الله عنهم اذ لم يوجد فيهم  
رياسة عامة في الدنيا اتفاقا فاما ان يكون المراد في التعريف استحقاق هذه الرياسة و  
شوقها في حكم الله وان لم يتحقق فلما ربح بالفعل لمنع ما منع فقولهم رياسة في الدنيا ما  
قد وقولهم بامامة هؤلاء على ظاهره او يكون المراد من قولهم بامامة هؤلاء انهم  
يستحقون جميع الرياستين اما خوذتين في حال الامامة واذ لم يتصفوا به بالفعل فقولهم  
بامامة هؤلاء ما قد وقولهم رياسة في الدنيا على ظاهره وعلى كل تقدير فلا بد من تحمل  
قالوا نصب الامام واجب على الله تعالى لانه لطف واللفظ واجب عليه عقلا اذ تركه من  
التعادل لنقص ونقص القول تعالى والله لطيف بعباده ولان التكليف بالشريعة لا يجب  
باق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتم الا ببيان المكلّف به ولا يحصل البيان بمحض  
الكتاب والسنة لانه المنحى والقدر في الخارج وجميع الامور التي يتسكّل بها ويدافع  
بعضهم بعضا على ما ولا يتحقق فلا بد من نصب معصوم عالم بجميع الاحكام مفتيا في  
الطاعة حتى يتبين الحق ولا يخطئ ولا يعجز في مسئلة ولا يكون لاحد ان يرد عليه فيقطع  
النزاع ويتحقق الاصابه ولا ناعف فاما من سئل الله ان لا يفوت في شيئا الاختيار والعباد  
قال ولولا تتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن سبى فيه صلى الله عليه وسلم  
ان لا يشرك ما يحتاجون اليه بهما حق علمهم للخبرة وقال انما انا لكم بشارة بالبول فلا  
مادة الاقربها صلاح معاشهم ومعادهم اوله بان لا تقع في اليهم ولا يكمل بيانها فعلنا بقينا ان  
حكم بنصب الامام لا محالة وان النبي صلى الله عليه وسلم بين الامام بعده وفرض طاعة من يتولى  
اقول قولكم نصب الامام واجب على الله تعالى قلنا لا يجب عليه بغير لا يشل عما يفعل وقم  
قولكم لطفوا الى اخوة ان تقرّيب لهم الى الخيرة قلنا كم من تقرّيب ليس به وجود كنصب الامام و  
على الناس الذي لا يحصل فائدة نصبه الا به بل لقول نصب الامام بدونه وبال عليهم لا لطف بهم  
فان في قتر بين اللطيفين اوجبتم احدهما دون الآخر قلنا لا يتم استسلامكم حتى تعينوا مواقع كل  
منها ويتبين انهم القسم العاجب وحواله خط القناد وقولكم وتركه من التاحل المختار نقص  
قلنا هذا جار بعينه في الجائز لا يطعم والمريض لا يشفي والله قادر على سدة خلقة هذا والله



مرفوعه فكل من فرض ذلك وفي ترك بعث الا نبيا في زمن الفتنة وفي ترك تسليط  
 الامام على الناس فما هو جوابكم فهو جوابنا قوليكم والله لطيف بعباده قلنا قد  
 لطف بهم بسلامه جوارحهم وعواصمهم وعقوبتهم وارسلنا الانبياء اليهم واتخاذ  
 الكتب عليهم ما يجمع انواع اللطف بحيث لا ينفذ منها نصب الامام فلا دليل عليه  
 دلالة عليه واستدلالكم على لطف خاص بما يدل على ثبوت مطلق اللطف من  
 غيبة طيبة خط واتي خطب قوليكم لا يبيح الا يبين ان الملك في الخلق قلنا ان اريد بالنبيا  
 الذي لا يتطرق اليه شبهة ولا يبقى معه خفاء أصلا فنص الامام ايضا لا يفيد هذا  
 البيان ما لم يكن ماله مسلطا اذ عند عدم ظهوره يتطرق في البشاهات في تعيينه كما  
 وقع عندكم حتى اختلفت اختلا فالاي جئ الاتفاق بعده بل لا يفيد نصبه مع ظهوره  
 ايضا لان المكلفين متشبهون في مشائخ الارض ولما رها مشغولون بجوامعهم لا  
 يمكنهم مشافهة الامام والرجوع اليه في مسئلة فلا تمسك بالاعتقاد على خبر الاحاد فلا  
 استدلال بالهوية المروية فيقطع البشاهات ثم ما قوليكم في غيبة الامام حيث لا يصلح  
 اليه احد بزعمكم ان حصل البيان والحال هذه فلم يحصل بالنبى صلى الله عليه وسلم وهو  
 في قبره واذ لم يحصل بطلان ذلك وانتم صوبتم الاستدلال بالجموعات والفي اوجه قياس  
 النظر على اللطف في زمان غيبة الامام منذ دهر طويل ولم يتوالوا بوقوع الاختلاف في  
 مجتهدين بكم وعلا فيكم وهذه كتبكم مملوءة بذلك فاي شناعة في اثبات مثله من زمان وظنة  
 صلى الله عليه وسلم وهذا ثبات هذا والى ذلك لا محض تناقض وتهاوت وان اردتم البيان  
 الذي لا يتصل بالجمعة يرضى طرق البشاهات فيكون المطلوب بحيث يناله كل سليم الفطن جامع  
 للادوات يصح تظلم فلا نسلم انه لا يحصل بغير الكتاب والسنة كيف وقد قال الله تعالى املك  
 لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي كفي بالقلة ان اماما وبالسنة شيئا ناقولكم جميع اهل الاهواء يتسكنون  
 بها قلنا انما ضلوا سبل الرشاد لغلبة الهوى ونفط في النظر او لعدم جمع الادوات الاتية  
 ان وجود الامام بن عمر بن عبد الله ما زاد الناس الاختلاف فتشعبوا قوليكم عن غنا من سنة الله  
 وسيرة نبيه صلى الله عليه وسلم الخ قلنا ما فوقه الله سبحانه الاختيار ثم شيئا بل امرهم ان  
 يتظاهروا بالادلة اذ لا راد ولا نصب خليفة مثالا لا بالون فالنظر فكل من اجتمع رأيهم عليه  
 وجب نصبه وليس في ذلك تقوى يضاهي انما نعلم ان طريق معرفة الحق وكذا ما



اهلا النبي صلا الله عليه وسلم بيان ما يحتاج اليه وتعليم طرق الاجتهاد نوع من النيا  
 اما اكثر من ذلك فلا يجب وبالله فكم من مسئلة عندنا وعندكم بعد غيبة الامام هي  
 غير مبنية وقلنا من نأ بالاجتهاد والعمل بما ظهر لكن اذا علمنا اصول الشيعة وطرق  
 التعامل فقد كمل وثبت النعمة قالوا ننص النبي صلا الله عليه وسلم نصاجلا علان الامام  
 بعده علي رضي الله عنه ثم الحسن ثم الحسين رضي الله عنهما الى الخ قلنا لو كان من  
 النبي صلا الله عليه وسلم نص جلي لنقلنا لينا بالتواتر كايات القرآن وبالكفريات و  
 الشيعية واعدا حالي كيات وقواعد تير الزكوات لتوف الدواعي الى نقله وهل مثل من  
 يدعي لنص الجاتي الا مثل من يجب ان الخطيب قتل على المنبر يوم الجمعة وهو يخطب و  
 الناس لا يعلمون فان قالوا لا بل الدواعي الى كتمان من متوف فرقة لانه تعالى الخلفاء من لوطهم  
 هذا النص لم يطعه احد فاجتهدوا في كتمانهم والذي يحاهي الملوك بالانكاد كالكبريت  
 الاحمر فلم يزلوا يجهدون في كتمانهم حتى نقضوا على ذلك قرون كثيرة واشتبه الامر  
 قلنا بعيد ولو سلم فقي سائر الناس الا في الشيعة وقد اختلفت فرق الشيعة فيما بينهم  
 باختلاف فريته علي رضي الله عنه انفسهم فمنهم من يقول بالنص الجلي ومنهم من يقول  
 بالخطي ومنهم من يقول بان الخليفة شيعي في ذرية الحسن والحسين رضي الله عنهما وكل  
 من خرج منهم بالسيف فهو الامام وليس امام من ائمتكم الا وقتنا خلفت فيه فقال يا  
 ما مته قوم ولم يقل بها آخر من وبالحجة فالضربة قاضية بانه لو كان نص فلا اقل من  
 ان يعلم الشيعة او اولاد علي رضي الله عنه ويظهره عند تلك المناقشات فيسرع  
 الى الخلفاء المعانق او يقيم الحجة اهل الحق على غيرهم اقامة بينة تعرف منهم و  
 لم يكن كذلك ولما اشك ان كل من اطلع على كلام او ائمتهم قبل غيبة الامام وتشدد عليهم  
 في الرجوع الى الامام في رد المقاييس والا استقامات وتصي بهم بانهم لا يتم التكليف  
 الا بالامام الناطق وكلام اخرهم الذين نشأوا بعد غيبته واختلاف رعاياهم وقيام  
 علماءهم بجميع المختلفات والاستنباط والقياس وتشعبهم في ذلك شعوبا وتسميهم  
 في كل ما نشدوا فيه علم كاذب بمقاتلهم وقال سبحانه هذا بقران عظيم ولكن هذا  
 آخر ما اردنا ابراده في هذه الرسالة والحمد لله اقولوا واخر اعد خلقه ورضا نفسه  
 وعداد كلماته وذنة من شه وصلا الله عليه وسلم سددنا واهل وصحبه اجمعين  
 برحمتك يا ارحم الراحمين عت الرسالة الحماة بالمقدم ذكر كنية فالانص الى الله وقدره

الدين

كل شيء



التسنية لثنا و مولانا ابو الفياض الشيخ ولي الله اذاج الله ظله العالي بيد افق  
 الملائق الى رحمة الله الخالق العليم على العاشق كان الله له وعفى عنه يوم الأحد  
 الحزين بين الظهر والعصر ثالث عشر ذي القعدة سنة اربع واربعين ومائة  
 والثاني في مكة المعطرة زادها الله شه فاعظما في خلوة الرباط ان ماضية المشقة  
 على بيت الله جانب الحج والميل ب ما يلا العاشق من العواقب بلن باب العجالة والى التسنية  
 من ابواب المسير للحج والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله  
 واصحابه اجمعين وفي هذه بين ظهر وعصر الاحد الثاني في ثلاثين من ذي القعدة  
 سنة اربع مائة على يد الفقير محمد بن اسماعيل العبد البصري في مكة المشرفة زادها  
 الله شه فاعظما وتكديما وزاد من شدة فها وعظما من حجتها واعظمها تشرفا  
 وعظما وتكرما قبل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله  
 وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثر الى يوم الدين



المقدسة السنية في الاستنباط للفردية السنية، تأليف أحمد بن  
عبد الرحيم الفاروقى، الدار الأولى، إلى عبد العزيز، الملقب  
بـ... ۱۱۱۰ - ۱۱۷۶ هـ.

قد انسخ من مخطوط كتيبه محمد الفاضل سنة ۱۱۴۴ هـ  
٧٥ ٢٥ ١٥٠٥ x ٢٤٧ سم

فمنه ناقصه لاول، من آثاره.

اول كتابه من "كتاب الله يستر دنا هيك به علماء و زهدا  
لم يؤمن به رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يؤمن به اصحابه..."  
آخره "آخرة ما اردنا ابراهيم (عليه السلام) و الحمد لله اذ لا  
و آخره كبر خليفه در ضايق و سراد كتمان... و صلى الله  
على محمد سيدنا و آله و اصحابه اجمعين"

السلام : ۱ : ۱۴۴ : ايتان كنون : ۵۴۶ .

اصول كبرى ۱۴۴  
م. ۱۴۴

۹۷۸۶



جامعة الرياض



DEAN  
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Riyadh University  
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم Date ..... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المجلات  
الرقم ٤٢٨٤  
الصفحة ١٨٨٦  
المجلد ١٨٨٦  
العدد ١٨٨٦  
العدد ١٨٨٦  
العدد ١٨٨٦  
العدد ١٨٨٦  
العدد ١٨٨٦



( المقدمة السنية في الانتصار للضرورة السننية )

تأليف شاه ولي الله، أحمد بن عبد الرحيم

١٧٦٠ هـ، بخط محمد العاشق سنة ١١٤٤ هـ

٧ ق ٢٥٥ هـ، ٧٠١ و ٧٠٢ سم  
نسخة جيف، ناقصة إلى ولي، خطها

نسخ  
الأعلام ١٤٤٤

أيضاح المكنون ٢ : ٤٤٤

أ- النموذج

ب- النسخ، ج- تاريخ

شبكة

www.alukah.net

٢١٤

ش ٥٢

٢٧٨٩